

أمريكا ترامب تعلنها صراحةً : لا نرغب بحل الدولتين في فلسطين



الأربعاء 15 فبراير 2017 10:02 م

أعلن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية الثلاثاء أن واشنطن لم تعد متمسكة بحل الدولتين أساسا للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، في موقف يتعارض مع الثوابت التاريخية للولايات المتحدة في هذا الشأن، ويأتي ذلك قبيل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال المسؤول الكبير في البيت الأبيض مشترطا عدم نشر اسمه إن الإدارة الأميركية لن تسعى بعد اليوم إلى إتمام شروط أي اتفاق لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، بل ستدعم أي اتفاق يتوصل إليه الطرفان، أيا يكن هذا الاتفاق.

وأضاف أن "حلا على أساس دولتين لا يجلب السلام ليس هدفا يريد أحد تحقيقه"، وأضاف أن "السلام هو الهدف، سواء أتى عن طريق حل الدولتين إذا كان هذا ما يريده الطرفان أم عن طريق حل آخر إذا كان هذا ما يريده الطرفان".

وحل الدولتين -أي إقامة دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام- هو ركيزة التسوية السلمية في الشرق الأوسط التي تسعى للتوصل إليها كل الرؤساء الأميركيين منذ عقود.

وتقود السلطة الفلسطينية بزعامة حركة فتح، عملية مفاوضات مع الكيان الإسرائيلي المحتل بهدف الوصول لحل "الدولتين" وطالما وجهت الحركة انتقادات لحركة حماس، التي اتخذت "المقاومة" سبيلا لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي.